

## 611 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ

### عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العالمة الزيبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لأحاديث 00:00:02

بالجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب العمرة باب وجوب العمرة وفضلها. قال عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:22

العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له 00:00:41

واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال رحمه الله كتاب العمرة العمرة مثل الحج فريضة افترضها الله سبحانه وتعالى على عباده واجبها عليهم في العمرة واحدة - 00:00:57

وهي قرينة الحج في كتاب الله قال الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله قال عز وجل فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فهي قرينة الحج في كتاب الله عز وجل 00:01:30

وهي فريضة افترضها الله سبحانه وتعالى على العباد في العمر مرة واحدة ونبينا عليه الصلاة والسلام اعتمر اربعة عمر كما سيأتي في الاحاديث التي ساقها المصنف رحمه الله تعالى قال باب 00:01:53

وجوب العمرة وفضلها اورد فالاصل الامام البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ليس احد الا وعليه حجة وعمره ليس احد الا وعليه حجة وعمره وعن ابن عباس رضي الله عنهما انها قال انها لقرينة 00:02:21

الحج في كتاب الله انها لقرينة الحج في كتاب الله فالعمرة من الطاعات العظيمة التي اوجبها الله عز وجل على العباد وجاءت احاديث متکاثرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيان فضل - 00:02:49

العمرة وثوابها قال رحمه الله عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما اي من الذنوب 00:03:13

وجاء ما يدل على تقييد ذلك فيما دون الكبائر كما قال عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكرفات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر ما اجتنبت الكبائر 00:03:38

فهذه الطاعات العظيمة وهي فرائض الاسلام الصيام والصلاة والحج والعمرة هذه الفرائض العظيمة هي من اعظم المكرفات للذنوب من اعظم المكرفات للذنوب من اعظم الامور التي تناول بها مغفرة الله سبحانه وتعالى 00:04:03

لكن ان كانت العمرة كذلك الحج عن توبة وانابة الى الله عز وجل فان ذلك يكون كفارة لجميع الذنوب وان لم يكن كذلك فان العمرة الى العمرة تكفر الصغار دون الكبائر 00:04:32

تكفر الصغار دون الكبائر اما اذا تم الانسان عمله تائبا منيما فان امره كما قال الله من حج لله فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه وجاء في بعض روایات هذا الحديث 00:05:03

قال من اتي هذا البيت من اتي هذا البيت فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه وقال اهل العلم ومنهم الحافظ ابن

حجر رحمة الله فيفتح الباري - 00:05:26

فيتناول العمرة كما انه متناول الحج يتناول بلفظه هذا العمرة فالعمره اذا وقعت من انسان بلا رفت ولا فسوق فانه يخرج من ذنبه  
كيوم ولدته كيوم ولدته امه وسبق التنبيه - 00:05:41

الى ان العبد اذا كان قبل الحج او قبل العمرة مرتکبا للذنب ومعاصي ولكنها تركها وقت الحج او وقت العمرة لكنه من نيته وفي عزمه  
انه اذا انتهى الحج او انتهت العمرة - 00:06:03

انه يرجع الى تلك الذنب انه يرجع الى تلك الذنب لم يعقد العزم على الالقاء عنها فان هذا كما نبه العلماء رحمة الله تعالى  
يعد من الفسوق يعد من الفسوق لم يرث ولم يفسق هذا فسبق اذا كان - 00:06:26

مصرا وعازما على العودة الى تلك الذنب والمعاصي الذي كان يرتكبها او يعملها قبل الحج وقبل العمرة الشاهد ان العمرة باب عظيم  
من ابواب الغفران غفران الذنب وينبغي على من اكرمه الله سبحانه وتعالى - 00:06:49

الاعتمار ان يحرص على اداء هذه الاعمال متممة مكملة خالصة لوجه الله وان يتوب الى الله سبحانه وتعالى من جميع ذنبه وخطاياه  
حتى يخرج من حجه من عمرته كيوم ولدته امه - 00:07:12

قال والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة والحج المبرور ليس له جزاء اي عند الله سبحانه وتعالى الا الجنة قيد هذا التواب تكون  
الحج مبرورا وير الحج ان يقع خالصا لله لم يبتغ به الا وجه الله - 00:07:36

وان يكون موافقا للسنة سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام القائل لتأخذوا عنى مناسكم فإذا كان الحج لله خالصا وللسنة موافقا  
فانه حج مبرور وهذه عالمة تكون للحج المبرور تظهر في اثناء الحج - 00:08:06

والحج المبرور عالمة تكون بعد الحج وهي ان تكون حال الانسان بعد الحج خيرا منها قبل الحج اذا كانت سيئة قبل الحج تكون بعد  
الحج حسنة واذا كانت حسنة تكون بعد الحج احسن - 00:08:35

وهذه من علامات الحج المبرور لكن لو ان انسانا حج ثم بعد حجه رجع الى بلاده كما كان في ذنبه وتفریطه ومعاصيه او ربما ازود  
مما كان هذا ليس من علامات قبول حجه وليس من علامات بر حجه - 00:08:57

ولهذا يجب على من اكرمه الله سبحانه وتعالى بالحج ان يحرص على تتميم الحج وتكميلاه حتى يفوز بهذا الثواب العظيم وحتى  
يكون ايضا حجه نقطة تحول في حياته من حسن الى احسن او من سيئ الى حسن - 00:09:19

نعم كانه بقي علينا باب في الدرس الماظي نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب رمي الجمار  
رمي الجمار بسبعين حصيات قال وعنده رضي الله عنه انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبعين  
وقال - 00:09:42

هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة هذه الترجمة في بيان ان الرمي رمي الجمرات يكون لكل جمرة سبع حصيات لكل جمرة سبع  
حصيات مثل حصى الخذف وهي حصاة صغيرة - 00:10:10

ليست حجرا ولا ايضا قطعة يسيرة من التراب وانما هي حصاة صغيرة حصاة صغيرا اكبر من الحمصة واصغر من البندقة حصى  
الخدف. وحصى الخدف معروف ولهذا لما جمع للنبي عليه الصلاة والسلام الحاصيات وضعهن بيده - 00:10:31

وقال بمثل هؤلاء فارموا واياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين بهذه الترجمة فيها بيان ان الرمي لكل جمرة بسبعين  
حصيات كما فعل ذلك النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:10:59

واورد حديث ابن مسعود الذي تقدم في الترجمة اه التي قبله وفيه زيادة ورمي بسبعين حصيات وهذا هو موضع آآ الشاهد من الحديث  
للترجمة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب من اعتمر قبل الحج - 00:11:21

قال عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس وقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج؟  
قال باب من اعتمر قبل الحج - 00:11:48

مراده بمن اعتمر قبل الحج ليس من اتي بالعمرة متمتعا بها الى الحج ليس هذا هو المراد لأن هذا معروف ومرت عليه الدلائل

الشواهد الكثيرة لكن المراد بذلك من انى بعمره - 00:12:04

قبل الحج بوقت قبل الحج بوقت اما من اهل العمارة متمتعا بها الى الحج فانه قصد النسرين في سفرة واحدة لكنه بدأ بالعمارة واتى بها كاملة ثم تحلل منها واحرم بعد ذلك بالحج - 00:12:29

وهذا فيه نصوص ودلائل كثيرة منها لكن كلامه في هذه الترجمة من باب من اعتمر قبل الحج اي عمرة منفصلة في وقت مسبق مثلا يكون اعتمر في رجب او او في سنة ايضا قبل ذلك - 00:12:58

فهل يصوغ ذلك لأن موطن الاشكال ان طاعة الحج وعبادة الحج اعظم من العمارة واعمال الحج اكثر فهل يقدم او تقدم العمارة قبل الحج فالترجمة في بيان ذلك اورد ان ابن عمر سئل عن العمارة قبل الحج - 00:13:16

سئل عن العمارة قبل الحج ما المراد بسؤال عن العمارة قبل الحج ليس المراد بالعمارة التي هي مع الحج سواء قارنا او متمتعا وانما عمره مستقلة منفصلة قبل اشهر آا - 00:13:44

الحج جاءت منفصلة ليست عمرة اه التمتع او ليست عمرة القران فقال لا بأس وقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج لأن كما سيأتي معنا في - 00:14:02

الباب الذي بعده النبي عليه الصلاة والسلام اعتمر اربع عمر ثلاث منها كلها قبل ان يحج وواحدة منها مع حجه عندما قرن بين الحج والعمارة نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:26  
قال عنه رضي الله عنه انه قيل له كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال اربع احاداهم في رجب قال السائل فقلت لعائشة الا تسمعين ما يقول ابو عبدالرحمن؟ قالت ما يقول؟ قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه - 00:14:52

عليه وسلم اعتمر اربع عمرات اربع عمرات احاداهم في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن مع عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط قال باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:12

عقد هذه الترجمة رحمة الله لبيان العمر التي اعتمرها النبي صلى الله عليه وسلم كم كان عددها والذي دلت عليه الاadle ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع مرات - 00:15:35

اعتمر اربع مرات اولا عمرة الحديبية التي صد عنها وهو ان لم وان لم يقم بالاعمال اعمال العمارة لا الا انها عدت عمرة اهل بها وصده عنها اه المشركون وتحلل عليه الصلاة والسلام - 00:15:53

في الحديبية فعدت عمرة من عمره صلوات الله وسلامه عليه كما ان صلح الحديبية عد فتحا انا ففتحنا لك فتحا مبينا. فصلح الحديبية عد فتحا تلك العمارة ايضا التي صد عنها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه عدت عمرة - 00:16:14

عمرة الحديبية وان كان في تلك العمارة لم يباشر الاعمال لم يطب البيت ولم يسع بين الصفا والمروة صده عن المشركون فعدت هذه من العمر التي اعتمرها النبي الكريم صلوات الله - 00:16:41

وسلامه عليه. بعدها عمرة القضاء من العام القابل حسب الاتفاق الذي كان في العقد ان يعتمر من قابل. فاعت默 عليه الصلاة والسلام من قابل عمرة القضاء والعمرة الثالثة عمرة الجعرانة وكانت ليلا لما رجع من - 00:16:58

غزوة حنين وصل الى الجعران ليلا وذهب واعت默 ليلا ورجع. ولهذا قال بعض اهل العلم خفيت هذه العمارة على بعض الصحابة لانها وقعت من النبي صلى الله عليه وسلم ليلا دخل مكة ليلا معتمرا - 00:17:21

ورجع واياضا منه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم انه لا بأس ان تقع العمارة ليلا كما هو الشأن في فعل النبي عليه الصلاة والسلام في عمرة الجعرانة والعمرة الرابعة التي كانت مع حجة - 00:17:37

حيث قرن بين الحج والعمرة في حجة الوداع اورد رحمة الله اولا حديث ابن عمر انه قيل له كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع احاداهم في رجب - 00:17:57

قال اربع احاداهم في رجب قال السائل لأن السائل استشكل ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام اعتمر في رجب فقال السائل فقلت لعائشة الا تسمعين ما يقول ابو عبدالرحمن قال ما يقول؟ قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات -

احداهن في رجب موضع الاشكال عند السائل قوله ان احداهن في رجب والثابت ان عمر النبي عليه الصلاة والسلام الثالث التي قبل آآ عمرته التي كانت مع الحج كلهن في ذو القعدة - 00:18:43

كلهن في ذو القعدة لم يكن منها عمرة في رجب فالسائل استشكل ذلك ذكر ذلك لعائشة فقالت رضي الله عنها يرحم الله ابا عبدالرحمن يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر - 00:19:02

عمرة آآ وهو شاهد جميع عمر النبي صلى الله عليه وسلم كان حاضرا جميعاً مربى النبي صلى الله عليه وسلم كان حاضراً لها ابن عمر يعني ما فاته شيء منها - 00:19:27

ومع ذلك وقع في هذا قال احداهن في رجب قالت وما اعتمر في رجب قط وما اعتمر في رجب قط انظر هنا الى الادب الرفيع الذي عليه الصحابة رضي الله عنهم، لما بلغ هذا الامر وهي تعرف انه خطأ - 00:19:42

اولا دعت له بدأت الكلام كله بالدعاء بدأت يرحم الله فدعت له بالرحمة ان يرحمه الله والامر الثاني ذكرته بالكنية قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن - 00:20:05

ذكرته بكنيته ثم ايضاً اثبتت عليه هذا الثناء ان آآ ان انه ما فاتته عمرة مع النبي وان جميع عمر النبي صلى الله عليه وسلم كان مشاركاً له ثم قالت وما اعتمر في رجب قط - 00:20:24

وما اعتمر في رجب قط ولم يأتي في هذا الكلام آآ يعني الفاظ فيها تشديد او تشنيع او غير ذلك وهذا يؤخذ منه ادب السلف ادب السلف وهذا يفوت كثير - 00:20:47

قصة في هذا الزمان يفوت كثير من طلبة العلم اذا سمع عن شخص قيل له ان قال كذا وهو يدرك انه خطأ قال هذا ما يفهم وهذا جهل وهذا كذا وهذا كذا الى اخره - 00:21:05

لا يبدأ بدعاء له عفا الله عنه غفر له رحمه الله ثم يبين مثلاً الامر بلطف وبأسلوب جميل فالشاهد ان هذا من اساليب العالية الرفيعة التي كان عليها السلف رحمهم الله ورضي - 00:21:19

الله عنهم ووفقاً لحسن الاقتداء بهم والائتساع نعم قال رحمة الله تعالى عن انس رضي الله عنه انه سئل كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال اربعها عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صد المشركون وعمره من العام المسبق في ذي القعدة حيث صالحهم وعمره - 00:21:44

جعرانة اذ قسم غنية اراه حنين قلت كم حج؟ قال واحدة قال وعن انس رضي الله عنه انه سئل كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:22:13

اربعاً قال اربعها عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صد المشركون وهذه وان كان عليه الصلاة والسلام لم يباشر اعمال العمارة من طواف وسعي الا انها عدت من عمر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:31

والثانية عمرته من العام المسبق في ذي القعدة حيث صالحهم اي على ذلك ان ان يعتمر من قابل فاعتبر من قابل في الشهر نفسه شهر ذي القعدة اذا عمرة الحديبية - 00:22:53

وعمرة القضاء وعمره القضاء كلها في ذي القعدة عمرة الجعرانة وعمرة الجعرانة ايضاً على الصحيح من آآ كلام اهل العلم انها كانت ايضاً في ذي القعدة. انها كانت في ذي القعدة - 00:23:09

اذ قسم غنية اراه حنين غنية حنين لانها قسمها عليه الصلاة والسلام بالجعرانة واعتبر ليلاً ادخل مكة واعتبر ورجع الى الجعرانة هذه العمر التي ذكرت هنا ثالثاً وبأكمله رضي الله عنه بقوله اربعها - 00:23:31

بقوله اربعها وبقيت آآ عمرة واحدة آآ عن بقية عمرة واحدة لما تذكر ولعلها يعني اما نسيها او ايضاً اه من بعظام اه الرواية مثلاً حصل نسيان لها على كل العمرة الرابعة - 00:24:00

هي العمرة التي كانت مع حجته عليه الصلاة العمرة التي كانت مع حجته قلت كم حج؟ قال واحدة قلت كم حج؟ قال واحدة وهي

الحجۃ التي عرفت بحجة الوداع وكانت في العام - 00:24:20

العاشر من الهجرة نعم قال رحمه الله تعالى وفي رواية انه قال اعتمر النبي صلی الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة فالحدیبية وعمرة في ذي القعده وعمره مع حجته - 00:24:40

قال وفي رواية انه قال اعتمر النبي صلی الله عليه وسلم حيث ردوه اي حيث رده المشركون وهذه العمرة الاولى وهي عمرة القضاء ومن القابل عمرة الحدیبية ومن القابل عمرة الحدیبية - 00:25:02

آآ الاولى عمرة الحدیبية والثانية عمرة القضاء. والثالثة عمرة القضاء في ذي القعده وهي التي كانت من الجعرانة وهي التي كانت من الجعرانة. وعمره مع حجته. وفي هذه الرواية ذكر العمرة الرابعة - 00:25:20

وانها العمرة التي كانت مع حجة النبي عليه الصلاة والسلام وعليه فالنبي عليه الصلاة والسلام اعتمر اربع عمر ثلاث في ذي القعده والرابعة قرناها بحجه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:25:42

نعم قال رحمه الله تعالى عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلی الله عليه وسلم في ذي القعده قبل ان يحج مرتين قال عن البراء بن عازب - 00:26:04

رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلی الله عليه وسلم في ذي القعده قبل ان يحج مرتين عمرة القضاء وعمرة الجعرانة وهذا ايضا فيه مثل ما في رواية انس ان عمرة الجعرانة كانت في - 00:26:21

ذي القعده ان عمرة الجعرانة كانت في ذي القعده قبل ان يحج مرتين في ذي القعده يقصد عمرة القضاء وعمره الجعرانة يقصد عمرة القضاء وعمره الجعرانة ولم يذكر عمرة الحدیبية. ولم يذكر عمرة الحدیبية - 00:26:38

ولعله اراد لذلك عمرتين اي باشر اعمالهما عمرتين اي باشر اعمالهما صلوات الله وسلامه عليه وال عمرتان اللتان باشر اعمالهما عليه الصلاة والسلام هما عمرة القضاء وعمره الجعرانة نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب عمرة التنعيم - 00:27:01

قال عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلی الله عليه وسلم امره ان يردد عائشة ويعمرها من التنعيم ويعمرها من التنعيم ويعمرها من التنعيم وان سراقة ابن مالك ابن جعشن لقي النبي صلی الله عليه وسلم بالعقبة - 00:27:28

وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله؟ قال لا بل للابد قال باب عمرة التنعيم باب عمرة التنعيم هو ادنى الحل لمن كان بالمحصل حيث ان النبي صلی الله عليه وسلم لما طلبت منه عائشة هذا الطلب - 00:27:56

كان بالمحصل وكان ادنى الحل منه في ذلك المكان هو التنعيم ومن كان في داخل مكة واراد ان يعتمر يخرج الى الحل او يخرج الى ادنى الحل وادنى الحل يكون بالنسبة له بحسب المكان الذي هو فيه من مكة - 00:28:23

بحسب المكان الذي هو فيه مكة. مثلا لو ان شخصا في المزدلفة طب المزدلفة من اهـ الحرم واراد ان يعتمر ليس له ان يعقد العمرة من المزدلفة لانها من الحرم لكن يذهب الى ادنى الحل - 00:28:46

فهل يذهب الى التنعيم بعيد عنه وبجنبه عرفة عرفة من الحلم الى جنبه عرفة قربة منه هي ادنى الحل بالنسبة له العمرة تكون من ادنى اهـ الحـل والنبي صلـي الله عليه وسلم امره ان يعمر عائشة من التنعيم باعتبار ان التنعيم - 00:29:04

هو ادنى الحل بالنسبة للموقع الذي كان فيه صلوات الله وسلامه عليه وهو فالمحصل عندما طلبت منه ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان تعتمر. قال عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان النبي صلـي الله عليه وسلم امره ان يردد عائشة ويعمرها - 00:29:27

من التنعيم هنا فيما يتعلق بعمره عائشة كما بين اهل العلم هي تعتبر قضية عین لیس حکما عاما كل من اراد ان يعتمر ويكرر العمرة من التنعيم يفعل لیس في الحديث ما يدل على ذلك. وانما هذه قضية عین تتعلق - 00:29:49

عائشة لانها اهلت بالعمرة من المیقات واتها الحیض في الطریق فامرها النبي صلـي الله عليه وسلم ان تدخل عمرتها في حجتها فاصبحت بذلك قارنا فلما انقضی الحج ارادت ان يكون لها مثل مالي صویحـاتـها زوجـاتـها زوجـاتـ النبي صلـي الله عليه وسلم عمرة مستقلة -

ان يكون لها عمرة مستقلة فاذن لها وامر اخوها عبدالرحمن ان يعمرها من التنعيم لانه ادنى الحل باعتبار المكان الذي كان فيه صلى الله عليه وسلم عندما طلبت منه ام المؤمنين - 00:30:31

عائشة رضي الله عنها وارظاها ويلاحظ هنا ان اخاها عبدالرحمن لما رافقها الى التنعيم والحرم وفي الطواف والسعى مشى مرافقا لها لم يعتمر لم ينقل انه اعتمر ولم ينقل ان الصحابة ايضا - 00:30:45

قالوا ما دام ان الامر سنتظر اذا نكسبها عمرة ما دام ان سنتنظر حتى يرجعون من العمرة اذا نكسب عمرة لم يفعلوا ذلك مما يدل على ان هذه قضية عين - 00:31:08

اما يدل ان هذه قضية عين واذن لعائشة فاذا قدر ان امرأة او ان شخصا حصل له ظرف ما وارد ان يعتمر من التنعيم او من ادنى الحل له ذلك اما ان يكون - 00:31:25

آآ عمرا تكرر من من بعد اه الحج عمرة تلو الاخرى هذا لا اصل له لا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا في فعل السلف الصالح رضي الله عنهم وارضاهم - 00:31:42

واصبح بعضهم يعني يفعل امورا عجيبة غريبة يعني اذا اراد ان يعتمر عمرته من التنعيم رؤي بعظامهم انه تحل من العمرة الاولى بحلق نصف شعر الرأس وابقى النصف الاخر للعمرة - 00:31:59

آآ الاخرى وبعضهم يعني يقصر على درجات يقصر للعمرة الاولى بنمرة والعمرة الثانية بدرجة اقل وهكذا هذا كله لا اصل له في فعل آآ السلف الصالح رضي الله عنهم وارضاهم - 00:32:16

ليس له اصل في فعل السلف الصالح وتكرار العمر اضافة الى ما يترب عليه من زحام عنت ومشقة وايذاء للحجاج و في اداء الفريضة فيهم آآ ايضا ما اشرت اليه من المخالفة - 00:32:37

الهدي وكونه لا اصل له في هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وبعض الناس يفعل هذه العمرة بزعمه حتى يتخلص من الهدي فيحج مفردا يحج مفردا ثم بعد ان يقضى حجه يعتمر عمرة - 00:32:59

بعد الحج ليتخلص من آآ من الهدي وهل اصبح النسك بهذه الطريقة ان الانسان يبحث عن طريقة يتخلص ؟ اذا كنت لا تستطيع الهدي فانتقل للصوم اذا كنت لا تستطيع الصيام ما عندك قدرة على الصيام سقط عنك. لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:33:16

لكن لا يسلك الانسان مسالك مثل هذه من امور لا اصل لها في هدي آآ السلف الصالح رضي الله عنهم وارظاهم قال امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال وان سراقة بن مالك لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة - 00:33:38

وهو يرميها اي عند جمرة العقبة فقال لكم هذه خاصة يا رسول الله؟ قال لا بل لي للابد وسياق الحديث في مسلم يقتضي انه قال ذلك لما امر اصحابه ان يجعلوا حجتهم عمرة - 00:33:59

ان يجعلوا حجا مبرورا فقلوا خاصة؟ قال بل آآ للابد لكن كما عرفنا سابقا كانت في خاصة وفي حق الصحابة من حيث انها اوجبها عليهم لكن من من بعدهم فهي في حقهم سنة - 00:34:20

وليس بواجب اذا كان اهل بالحج مفردا او اهل بالحج وال عمرة قارنا ولم يسوق الهدي فان السنة في حقه اذا وصل مكة ان يطوف ويensus ويتحلل وان يجعلها عمرة فهذه باقية الى ابد الابد لكنها في حق الصحابة كانت واجبة وفي حق من بعدهم فهي - 00:34:38  
سنة نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب اجر العمرة على قدر النصب حدث عائشة رضي الله عنها في الحج تكرر كثيرا وقد تقدم بتمامه وعنها رضي الله عنها في روایة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها في العمرة ولكنها على قدر - 00:35:02

نفقتك او نصبك قال باب اجر العمرة على قدر النصب والنصب هو التعب والجهد والمشقة وهذا النصب لا لا يقصد لذاته ولا يعمل انسان على وجوده لكن ما يحصل له من نصب وتعب وجهد ومشقة - 00:35:28

في ادائه لعمرته واداءه لحجه فانه ماجور على ذلك واجره على قدر نصبه وتعبه لكن ليس معنى ذلك ان يتقصد الانسان ان يجده

نفسه وان يتعب نفسه وان يسلك المسالك مثلا الوعرة او الصعبة او الشديدة - 00:35:56

او نحو ذلك وانما المقصود انه كل جهد يكون وتعب فانه لا يضيع عند الله سبحانه وتعالى بل يأجره عليه ويضاعف من اجره على ذلك اورد حديث عائشة في الحج تكرر كثيرا وقد تقدم بتمامه وعنها في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها في العمرة - 00:36:15

ولكن على قدر نفقتك او نصيبك على قدر نفقتك شك في ذلك الرواية على قدر نفقتك اي ما يبر الانسان في الحج من نفقة وليس معنى ذلك ان الانسان يبحث عن النفقه الباهظة من الامور التي يكون فيها اسراف وبذخ وتبذير - 00:36:40

اه اعترف ليس هذا هو المراد لكن ان الاشياء التي تبذلها والمال الذي تصرفه في في حبك كل ذلك لا يضيع عند الله سبحانه وتعالى 00:37:03 قل المال او كثر وما يحصل لك من تعب وجهد ونصب كل ذلك لا يضيع عند الله سبحانه - 00:37:23

وتعالى فان الله لا يضيع اجر المحسنين نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب متى يحل المعتمر قال عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها انها كانت كلما مرت بالحجون تقول صلي الله على رسوله محمد في الاصل - 00:37:50 صلي الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام انها كانت كلما مرت بالحجون تقول صلي الله على رسوله محمد لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل - 00:37:50

اظهرنا قليلة ازواجاًنا فاعتبرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان. فلما مسحنا البيت ثم اهللنا من العشي بالحج قال باب متى يحل المعتمر قال قال متى يحل المعتمر والمؤتمر يكون تحله من العمرة بعد قضائه لاعمالها عندما يطوف بالبيت سبعا - 00:38:06 يا بين الصفا والمروة سبعا فإذا انتهت من هذه الاعمال يتحلل بالحلق بشعر رأسه او تقصير في الحلق لشعر رأسه او التقصير وهذا الحلق في العمرة او التقصير هو الذي يكون به التحلل وهو واجب من - 00:38:38

واجباتي العمرة واجب من واجبات العمرة العمرة لها ثلاثة اركان وهي وهي النية الاحرام والطواف والسعى لها ثلاثة اركان ولها واجبات الواجب الاول الاحرام من الميقات والواجب الثاني التحلل بالحلق او - 00:38:59

التقصير اورد حديث اسماء رضي الله عنها كلما مرت بالحجون تقول صلي الله على رسول الله محمد صلوات الله وسلامه عليه لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف - 00:39:21

ونحن يومئذ خلاف زاد مسلم في روايته خفاف الحقائب خفاف الحقائب هو ما احقبه الراكب خلفه من مداع ما احقبه اي ما جعله خلفه من مداع ما جعله خلفه على دابته مكان الرديف - 00:39:41

لان اه المكان الذي خلف الراكب يتسع ان يردد شخصا ومر مع معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف اسامه واردد الفضل في حجة الوداع الحقائب هو ما احقبه الراكب خلفه من مداع. فهي تقول آآ ونحن يومئذ خفاف - 00:40:04

يعني لم ليس هناك مداع كثير او اشياء يحملها الواحد منا في قليلة ازواجاًنا قليل نعم قليل ظهرنا قليل ازواجاًنا قليل ظهرنا الظهر هو الذي يركب عليه والازواج المداع التي تحمل - 00:40:30

فاعتبرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللناه فلما مسحنا البيت ذكرت الطواف هنا بعمل من اعمال الطواف وهو مسح الركن مثل لما يقال لما يقول قائل فلما سجدت - 00:40:50

اي صليت او سبحت يقصد صليت فيسمى الشيب بغض اعماله تسمى الطواف ببعض اعمال الطواف وهو المسح فقولها رضي الله عنها فلما مسحنا البيت فلما مسحنا البيت احللنا يعني لما طفنا بالبيت ومسحنا - 00:41:15

اه الركن اليماني وسعينا بين الصفا والمروة احللنا. ثم اهللنا من العشي بالحج ثم هذا يدل على ان انهن اه حججن مع النبي صلى الله عليه وسلم متمتعات - 00:41:35

عجزنا متمتعات وذكرها عائشة وذكرها ايضا للزبير المعروف ان الزبير كان من ساق الهدي كان من ساق الهدي وعائشة رضي الله عنها كانت قد ادخلت عمرتها في اه حجها فلم تتحلل رظي الله عنها وارظاها نعم - 00:41:54

قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او قال عن عبدالله بن عمر



خطوة بخطوة عبر الاجهزه التي يسرها الله سبحانه وتعالى بينما في الوقت السابق يعني بعض الدول وبعض المناطق - 00:48:38  
اذا خرج للحج يحتاج في رحلة الحج الى ستة شهور مثل بعض الدول آآ التي يركبون البحر ويمكثون فيه ثلاثة اشهر في البحر على  
على السفن الشرعية ثلاثة اشهر ذهابا وثلاثة اشهر ايابا - 00:49:01

ويحصل لهم من المخاطر والامور العظيمة ما يحصل بينما في هذا الزمان تيسرت وسائل آآ من الله سبحانه وتعالى علينا بالعباد في  
تنقلاتهم وايضا في في تواصتهم مع اهلهم وقرباتهم ومع ذلك فان - 00:49:25

الشكراقليل نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب الدخول بالعشى قال عن انس رضي الله عنه  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية - 00:49:44

نعم وعن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا قال باب آآ الدخول بالعشى والعشى اخر النهار  
اخر اه النهار ويقال له العشى واول النهار يقال له الغدو - 00:50:08

لا بأس ان يدخل على اهله بالعشى لكن لا يدخل عليهم بالليل لا يدخل عليهم بالليل قال عن انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله  
عليه وسلم لا يترك اهله ليلا - 00:50:31

اي لا يدخل عليهم ليلا كان لا يدخل الا غدوة او او عشية واورد ايضا حديث جابر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا  
نهى ان يطرق اهله ليلا - 00:50:46

وهذا النهي فيه من الحكمة ان اهل الانسان بعد طول المغيب اذا دخل عليهم ليلا وهم في النوم وفي غمرة النوم ولم يتهدأوا له  
لكن اذا جاهم في النار تمكنا من تهيا له والترتيب له وحسن - 00:51:00

اه الاستقبال نحو ذلك ولا سيما انه اذا جاء بالنهار يأتي يأتي المبشرین بمجيئه يسبق من يسبق الى البيت ويقول ترى فلان وصل لكن  
اذا كانوا نائمين لن يطرق عليهم احد - 00:51:20

اه اه البيت ليخبرهم فنهى ان يطرق اهله ليلا نهى ان يطرق اهله ليلا. قال بعظ اهل العلم في مثل هذا الزمان اذا الذي تيسرت الوسائل  
مثل وهو في الطريق يخبرهم بقى علينا كذا ان شاء الله نصل الحادي عشر نصل الثاني عشر - 00:51:36

فمثل هذا العلة التي نهى ان يطرق اهله ليلا لاجلها سالت زالت العلة اذا كان متواصلا معهم بمثل هذه الطريقة الذي يظهر انه لا حرج  
عليه في ذلك. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة قال عن انس  
- 00:52:01

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع وان كانت دابة حركها وزاد في  
رواية من حبها قال باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة. اذا بلغ المدينة اسرع ناقته حتى يصل ايضا بوقت - 00:52:31

لانه قرب واورد حديث انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات دينه اه وفي  
بعض الروايات جدرات المدينة اوضع ناقته - 00:52:57

وان الایطاع هو الاسراع اوضع ناقته اي اه جعلها تسرع وان كانت دابة حركها وان كانت دابة حركها اي من اجل ان تسرع وزاد في  
رواية من حبها اي حب المدينة ولهذا هذا الحديث من جملة الاحاديث المعدودة في فضائل المدينة - 00:53:16

فهي بلد حبيب الى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وكان من حبه لها اذا اقبل على المدينة يسرع اذا اقبل على المدينة يسرع  
ويأتي السؤال الان اذا اقبل الانسان على المدينة بسيارته - 00:53:39

اذا اقبل على المدينة بسيارته فهل يزيد في السرعة اذا اقبل على اه المدينة هل يزيد في السرعة؟ اذا كانت السرعة تزيد عن الشيء  
المصرح الذي فيه مراعاة لمصالح الناس ودفع للخطر والظرر ليس له ذلك - 00:53:59

لكن اذا كان يمشي مثلا بسرعة ثمانين في السفر ولما اقبل او اوصل السرعة الى مثلا مئة لم يصل الى حد فلا حرج عليه في ذلك. اما  
ان يعني مثلا مستوفى - 00:54:22

المحددة في سفره ثم اذا اقبل على المدينة يسرع يتجاوز السرعة المحددة فهذا سرعته ربما تكون خطرا عليه وعلى الناس فليس له

الحاديـث نـعم قال رـحـمـه اللـهـ تـعـالـى تـحـت تـرـجـمـة الـاـمـام الـبـخـارـي رـحـمـه اللـهـ تـعـالـى بـاب السـفـر قـطـعـة من العـذـاب قال عن اـبـي هـرـيـرـة رـضـيـ اللهـ عـنـ النـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قال السـفـر قـطـعـة من العـذـاب يـمـنـعـ اـحـدـكـمـ طـعـامـهـ وـشـرابـهـ - 00:55:00

وـنـوـمـهـ فـاـذـا قـضـىـ نـهـمـتـهـ فـلـيـعـجـلـ اـلـىـ اـهـلـهـ قـالـ بـابـ السـفـر قـطـعـة من العـذـاب لـيـسـ المـرـادـ آـآـ بـانـ السـفـر قـطـعـة من العـذـاب ايـعـقـوبـةـ لـاـنـ السـفـر مـنـهـ سـفـرـ لـحـجـ وـسـفـرـ لـعـمـرـةـ سـفـرـ لـطـلـبـ عـلـمـ وـسـفـرـ لـبـرـ وـصـلـةـ وـغـيرـ ذـلـكـ - 00:55:22

هـذـيـ كـلـهـ لـيـسـ مـنـ العـذـابـ وـآـآـ لـيـسـ مـنـ العـقـوبـةـ فـيـ شـيـءـ لـاـنـهـ اـعـمـالـ صـالـحةـ مـاـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ عـقـوبـةـ لـكـنـ المـرـادـ بـانـ السـفـر قـطـعـةـ مـنـ العـذـابـ لـاـنـهـ يـصـبـيـغـ يـصـبـيـغـ اـلـاـنـسـانـ فـيـهـ مـنـ القـلـقـ وـمـنـ الـمـشـاـكـلـ - 00:55:45

قـهـوهـهـ مـنـ اـنـشـغـالـ الـبـالـ وـمـنـ الـجـهـدـ وـمـنـ التـعـبـ وـمـنـ الـغـرـبـةـ وـمـكـابـدـةـ الـمـسـاقـ اـلـىـ غـيرـ ذـلـكـ قـالـ قـالـ بـابـ السـفـر قـطـعـةـ مـنـ العـذـابـ وـاـورـدـ

حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ السـفـر قـطـعـةـ - 00:56:03

مـنـ العـذـابـ ثـمـ بـيـنـ ذـلـكـ قـالـ يـمـنـعـ اـحـدـكـمـ طـعـامـهـ وـشـرابـهـ وـنـوـمـهـ فـاـذـا قـضـىـ نـهـمـتـهـ فـلـيـعـجـلـ اـلـىـ اـهـلـهـ قـالـ يـمـنـعـ اـحـدـكـمـ طـعـامـهـ وـشـرابـهـ وـنـوـمـهـ تـجـدـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ الـمـهـمـهـ فـيـ فـيـ حـيـاةـ اـلـاـنـسـانـ الـمـنـظـمـةـ الـطـعـامـ وـالـشـرـابـ - 00:56:24

وـالـنـوـمـ كـلـهـ تـتـغـيـرـ عـلـيـهـ كـلـهـ تـتـغـيـرـ عـلـيـهـ فـيـ السـفـرـ فـرـاشـ الـذـيـ فـهـ اـعـتـادـ آـآـ النـوـمـ عـلـيـهـ يـتـغـيـرـ وـتـجـدـ يـأـتـيـ اـلـىـ مـكـانـ وـيـجـدـ آـآـ فـرـاشـ مـثـلاـ غـيرـ مـرـيـحـ لـاـ الفـةـ يـكـوـنـ الـفـ مـثـلاـ فـرـاشـاـ مـثـلاـ آـآـ قـوـيـاـ وـيـجـدـ آ~ فـرـاشـ مـثـلاـ وـفـرـ وـمـرـيـحـ آ~ يـتـعـبـ بـدـنـهـ - 00:56:47

وـيـؤـذـيـهـ اوـيـجـدـ مـثـلاـ فـيـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـحـ اوـيـجـدـ مـثـلاـ اـمـوـرـ تـقـلـقـهـ وـمـثـلـ ذـلـكـ قـلـ فـالـطـعـامـ وـالـشـرـابـ تـتـغـيـرـ عـلـيـهـ يـتـغـيـرـ عـلـيـهـ الطـعـامـ وـيـتـغـيـرـ عـلـيـهـ الشـرـابـ تـتـغـيـرـ عـلـيـهـ اـمـوـرـ كـثـيرـةـ وـرـبـماـ اـيـضاـ تـتـعـبـ صـحتـهـ - 00:57:11

فـهـذـاـ مـعـنـىـ اـنـ السـفـرـ قـطـعـةـ مـنـ العـذـابـ هـذـاـ مـعـنـىـ اـنـ السـفـرـ قـطـعـةـ مـنـ العـذـابـ قـالـ فـاـذـا قـضـىـ نـهـمـتـهـ يـعـنـىـ قـضـىـ حاجـتـهـ وـمـقـصـدـهـ مـنـ اـهـ اـهـ مـنـ تـفـرـتـيـهـ فـلـيـعـجـلـ اـلـهـ - 00:57:30

فـلـيـعـجـلـ اـلـهـ وـمـنـ ذـلـكـ هـمـ وـلـهـذاـ اـورـدـ انـ مـنـ حـجـ اوـاعـتـمـرـ اـدـيـ حـجـهـ وـادـيـ عـمـرـتـهـ اـدـيـ الـاـمـرـ الـذـيـ سـافـرـ لـاجـلـ يـعـجـلـ نـعـمـتـهـ لـيـرـجـعـ

اـلـىـ آـآـ اـهـلـهـ يـرـجـعـ اـلـىـ بـلـدـهـ اـلـىـ عـمـلـهـ اـلـىـ اـمـوـرـهـ اـلـىـ مـصـالـحـهـ - 00:57:48

وـلـهـذاـ اـورـدـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ اـهـ خـاتـمـةـ آـآـ الـاـبـوـاـبـ الـتـيـ تـتـعـلـقـ بـكـتـابـ آـآـ الـعـمـرـةـ تـنبـيـهـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ.ـ وـيـؤـثـرـ اـنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ

الـلـهـ عـنـهـ اـذـاـ اـنـتـهـيـ الـحـجـ قـالـ - 00:58:09

يـاـ اـهـلـ الشـامـ شـامـكـمـ يـاـ اـهـلـ مـصـرـ مـصـرـكـمـ يـاـ اـهـلـ الـبـلـدـانـ يـنـبـهـمـ اـنـ كـلـاـ فـاـذـاـ قـضـىـ نـهـمـتـهـ فـلـيـعـجـلـ اـلـهـ وـنـكـتـفـيـ بـهـذـاـ الـقـدـرـ وـنـسـأـلـ

الـلـهـ اـنـ يـنـفـعـنـاـ اـجـمـعـيـنـ بـمـاـ عـلـمـنـاـ - 00:58:27

وـانـ يـزـيـدـنـاـ عـلـمـاـ وـانـ يـصلـحـ لـنـاـ شـائـنـاـ كـلـهـ وـانـ لـاـ يـكـلـنـاـ اـلـىـ اـنـفـسـنـاـ طـرـفـةـ عـيـنـ.ـ نـعـمـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ وـكـفـيـكـمـ وـنـفـعـنـاـ اللـهـ بـمـاـ قـلـتـمـ وـغـفـرـ

الـلـهـ لـنـاـ وـلـكـمـ وـلـلـمـسـلـمـيـنـ يـقـولـ حـدـيـثـ اـنـ فـيـ جـنـةـ بـاـبـاـ يـسـمـيـ الـرـيـانـ لـاـ يـدـخـلـهـ اـلـاـ الصـائـمـوـنـ.ـ هـلـ حـدـيـثـ خـاصـ بـمـنـ يـصـومـ رـمـضـانـ

فـقـطـ؟ـ اـمـ مـنـ يـزـيـدـ عـلـيـهـ - 00:58:45

الـاثـنـيـنـ وـالـخـمـيسـ وـالـاـيـامـ الـبـيـظـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـعـدـودـ فـيـ فـضـائـلـ الصـيـامـ وـفـضـائـلـ الصـائـمـيـنـ وـصـيـامـ رـمـضـانـ هـوـ فـرـيـضـةـ اـفـتـرـضـهـ اللـهـ

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ الـعـبـادـ كـلـهـ نـفـلـ وـهـذـاـ بـابـ لـلـصـائـمـيـنـ وـهـوـ يـتـنـاـوـلـ مـنـ صـامـ رـمـضـانـ الـذـيـ اـفـتـرـضـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـيـهـ

وـاـيـضاـ يـتـنـاـوـلـ - 00:59:12

صـيـامـ النـفـلـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ يـقـولـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ حـجـ لـلـهـ فـلـمـ يـرـفـثـ فـلـمـ يـصـخـبـ رـجـعـ مـنـ ذـنـوبـهـ كـمـاـ وـلـدـتـهـ

اـمـ قـالـ هـلـ بـيـنـاـلـ هـذـاـ فـضـلـ مـنـ حـجـ عـنـ غـيرـهـ - 00:59:41

اـمـ يـقـتـصـرـ عـلـىـ مـنـ حـجـ عـنـهـ فـانـ حـجـ عـنـ غـيرـهـ فـانـ حـجـ عـنـهـ كـلـهـ يـكـوـنـ لـذـكـ الغـيرـ وـلـهـ اـجـرـ

الـاـحـسـانـ لـهـ اـجـرـ آـآـ الـاـحـسـانـ وـالـنـصـحـ فـيـ - 00:59:59

الـعـملـ وـالـوـفـاءـ بـهـ وـالـتـمـامـ اـمـاـ ثـوـابـ الـحـجـ اوـثـوـابـ الـعـمـرـةـ فـانـهـ يـكـوـنـ لـمـنـ حـجـ عـنـهـ اوـاعـتـمـرـ عـنـهـ نـعـمـ اللـهـ يـكـمـ يـسـأـلـ عـنـ حـكـمـ حـلـقـ

الـلـحـيـةـ اوـالـاـخـذـ مـنـهـاـ هـذـاـ جـاءـ فـيـ اـحـادـيـثـ عـنـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـاـضـحـةـ بـيـنـةـ - 01:00:21

في الصحيحين وفي غيرهما امر بمخالفة المجروس ومخالفة المشركين قال اعفوا اللحي وقال ارخوا اللحي وقال اكرموا اللحي جاءت عن احاديث كثيرة في في ذلك صلوات الله - [01:00:43](#)

ولسلامه عليه واللحية هي زينة الرجل وجماله قد كانت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها اذا ارادت ان تحلف تقول والذى زين الرجال باللحى لان اللحية هي جمال اه الرجل وزينته ولهذا لا يجوز للرجل ان يحلق لحيته بل الواجب عليه ان يوفرها وان يرخيها - [01:01:00](#)

اوى ان يتركها لأنها زينة له وجمال زينة له وجمال جمله الله سبحانه وتعالى وزينه بها فلماذا يزيل هذا الجمال الذي اكرمه الله سبحانه وتعالى ومن عليه به وميزه ايضا به - [01:01:26](#)

فلا يجوز له آذك الحج فرصة عظيمة للانسان ان يتعلم الطاعة والامتثال في مثل هذه الاعمال التي جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام. ارأيت الان اه الحجاج في حجتهم يسألون عن محظورات الاحرام - [01:01:45](#)

ومنها النهي عن الاخذ من الشعر في اي موضع من البدن وتجد الحجاج كلهم ملتزمين بذلك ما يأخذ من شعره في حجة بل ان بعضهم يسأل يقول عندما حكت اذني سقطت شعرة واحدة هل علي شيء - [01:02:07](#)

من حرصه على الامتثال هذا الذي انت تطعيه في الحج بعدم الاخذ من الشعر هو الذي امرك ان تعفي لحيتك. فلماذا تطيع في الحج ولا تطعيه في بقية حياتك في نفس الباب الذي هو المتعلق بالشعر - [01:02:28](#)

لماذا تطيع في الحج وبقية حياتك لا تطعيه هو نفسه الذي امرك في الحج تطيع بدقة شعرة واحدة تسؤال عنها وتقول هل علي شيء وفي حياتك كلها لا لا تطعيه عليه الصلاة والسلام فيما - [01:02:44](#)

امرک ودعاك اليه واعفاء اللحية هو من سنن الفطرة وهدي النبیین يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي من هدي النبیین ومن سنن الفطرة لو ان انسانا ترك وخلي وفطرته ما احد جاء يوجه بشيء - [01:03:02](#)

لم يرظى لنفسه الا ان يعفي لحيته لم يرظى لنفسه الا لان الله فطر الناس على ذلك اعفاء اللحى وقص الشوارب هذه امور من الفطرة التي فطر الله سبحانه وتعالى - [01:03:23](#)

آ الانسان عليها وعلى كل حال الحج فرصة عظيمة جدا لان يصحح الانسان من اخطائه. لا ليس معنى انه استمر على مثلا عمل معين سنوات طويلة انه يبقى عليه. لا - [01:03:37](#)

فرصة للانسان ان ان يغير مثل ما قلنا من الحسن الى الاحسن ومن السيء الى الحسن نعم احسن الله اليكم يقول هل هل ممكن تفصيل لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت وما يتعلق - [01:03:52](#)

نصوص افضل النسخ هذا الحديث ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عندما امر اه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم بان يتحلل كل من كان منهم اه لم يسوق الهدي امرهم ان يتحلوا بعمره - [01:04:13](#)

من كان قارنا او كان مفردا الجميع امرهم ان يتحلل بعمره بل انه اوجب عليهم ذلك صلوات الله وسلامه عليه وامر من يتحلل بعمره ولما رأى عليه الصلاة والسلام ان بعضهم استشكل ذلك - [01:04:34](#)

وقال بعضهم ايقدم احدهنا الى منى وذكره يقطر منها استشكلاوا هذا الامر واستصعبوه فقال عليه الصلاة والسلام لو استقدمت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة وهنا استعمل عليه الصلاة والسلام لو للتعليم - [01:04:53](#)

والارشاد استعمل لون التعليم والارشاد لو استقدمت من امر ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة مبينا بذلك ان هذا العمل الذي دعاهم اليه بل اوجب عليهم ان يفعلوه هو افضل الاعمال ولا يختار لهم عليه الصلاة والسلام الا الافضل - [01:05:14](#)

فقوله لو استقدمت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة هذا دليل على ان التمتع هو افضل الانساك ثلاثة نعم احسن الله اليكم يقول رجل يكرر الاستئنف والوضوء ويعيده مرات عديدة حتى ان ذلك يجعله يتأخر عن صلاة الجمعة - [01:05:34](#)

فما توجيهكم ونصيحتكم للتخلص من ذلك؟ هذا العمل من الشيطان. هذا العمل وسوءة ومن الشيطان. هذا من عمل الشيطان والله سبحانه وتعالى ما امره بذلك ولا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك. هذا كله من الشيطان - [01:05:56](#)

هذا كله من الشيطان والستة في اه الوضوء اما مرة يتوضأ يعني يغسل الاعضاء الوضوء اما مرة او مرتين او ثلاث. اما ان يكرر الوضوء نفسه مرة او مرتين وثلاثة هذا لا اصل له - [01:06:13](#)

هذا معدود في البدع التي لا اصل لها في دين الله ولا يجوز للانسان ان يتقرب الى الله بشيء لم يشرعه الله ولو سأل نفسه هذا الله عز وجل شرع لي هذا العمل - [01:06:31](#)

وهذه المياه الكثيرة التي تظليع في الوظوء الثاني والثالث والرابع والخامس الى الى غيره. هل هذا ها المنهى التي تذهب؟ هل هذى من شرع الله ومما امره الله سبحانه وتعالى؟ الجواب لا - [01:06:46](#)

هذا ليس من دين الله ولا من شرعه ولهذا من اهم ما ينبغي ان ينتبه له في هذا الباب اذا جاءه الشيطان وقال له اعد الوضوء ينظر اولا هل اعادة الوضوء مشروعة او ليست مشروعة - [01:07:02](#)

فيتبع شرع الله ولا يتبع الشيطان يتبع شرع الله سبحانه وتعالى ولا يتبع الشيطان مثلا شخص توضا الوضوء الكامل ويعرف من نفسه انه توضا الوضوء الكامل ومشى جاه الشيطان وقال لا - [01:07:19](#)

الظاهر وضوئك فيه والظهر كذا وبدا اعهد وضوئك احسن اطمئن من باب الاطمئنان احتياط ارجع توضا واخذ يosoس له ينظر الان فيه داعي الشيطان وفيه داعي الشرع هل في الشرع انه يرجع يتوضأ - [01:07:34](#)

هل في الشرع انه يرجع ان يتوضأ؟ لا ليس في الشرع ذلك بل في الشرع هذا يعد من الاسراف والتعدى فمن زاد فقد اسرف وتأنى وكما جاء في الحديث هذا يعد اسراف و تعدى - [01:07:57](#)

فلا يلتفت الى ما يدعوه اليه الشيطان بل اذا جاءت هذه الوساوس يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويفتح المسجد يصلى. هذا هذا هو الذي ينبغي ان يكون عليه. اما ان يطيع الشيطان - [01:08:17](#)

الى درجة مثل ما قال السائل الان انه تفوته الجماعة انظر كيف الشيطان يضيع عليه الجماعة ويشغل بتضييع الماء والاسراف ويفوته الجماعة هذا كله من عمل الشيطان وهذه من الوسوسة والله يقول قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوساوس الخناس - [01:08:31](#)

الذى يosoس في صدور الناس من الجنة والناس نعم. احسن الله اليكم يقول هل الاحاديث التي مرت معنا تدل على افضلية العمارة بذى القعدة الاحاديث التي مرت معنا تدل على - [01:08:56](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في ذى القعدة وذى القعدة هي من اشهر الحج. ان اشهر الحج تبدأ بسؤال شوال و ذو القعدة واآ عشر من ذى الحجة. وعرفنا فيما سبقوا مرت الاشارة الى ذلك ان - [01:09:16](#)

آالمسيري ان المشركين كانوا لا يعتمرون في اشهر الحج ويرون ان الاعتمار في اشهر الحج من الفجور يرون ان الاعتمار في اشهر الحج من الفجور. فكانت عمر النبي صلى الله عليه وسلم كلها في اشهر الحج. ولعل ايضا من الحكم في ذلك الرد على - [01:09:34](#) اه الرد على المشركين تعلم الحكم في ذلك الرد على المشركين. الذين كانوا يرون ان العمارة في الحج ان العمارة في اشهر الحج من الفجور. يعدون ذلك فجورا فلعل في ذلك رد عليهم - [01:09:58](#)

نعم احسن الله اليكم يقول انا على مذهب الامام مالك ما الافضل الافراد ام التمتع الا الائمة الاربعة كلهم ائمة هدى وائمة حق نفع الله سبحانه وتعالى بهم نفعا عظيما - [01:10:16](#)

لكنهم اجمعين رروا اتباعهم على لزوم الحق اذا تبين لزوم الحق اذا تبين وهذا ينبغي على الانسان ان يحرص على البحث عن الدليل وهذا تجد ان الائمة الاربعة كل منهم يوصي بذلك - [01:10:37](#)

مالك رحمه الله قال كل يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر يعني الرسول عليه الصلاة والسلام والامام الشافعي رحمه الله قال اذا صح الحديث فهو مذهب الامام احمد رحمه الله قال يوشك ان تنزل عليكم حجارة - [01:10:59](#)

اه اه عجبت اه نعم يقول عجبت لمن عرف الاسناد وصحته يذهب لرأي سفيان وفلان الامام ابو حنيفة رحمه الله قال لا يحل لاحد ان يأخذ بقولنا ما لم يعلم دليانا عليه. فكلهم اوصوا بذلك - [01:11:20](#)

كل الائمة الاربعة اوصوا بذلك فإذا اتضح للعبد بالدليل ان السنة الثابتة او التي دل عليها الدليل آآ هي كذا بدليل كذا يأخذ بها لأن هذا هو الذي اوصى به الائمة رحمهم الله تعالى - [01:11:43](#)

والانسانك الثالثة كلها مشروعة باي منها اخذت لك ذلك مفردا او قارنا او متمتعا ايها من هذه الانساك اخذت به فلك ذلك لكن ان كنت تبحث عن الافضل فالذي دل عليه الدليل والله تعالى اعلم ان التمتع هو افضل هذه الانساب - [01:12:04](#)

الثلاثة والنبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اوجبه ايجابا على كل من لم يسق الهدي ولا يوجب على اصحابه الا ما هو افضل لهم صلوات الله وسلامه عليه وقال - [01:12:24](#)

مؤكدا لهم افضلية ذلك لو استقدمت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة ابو بكر وعمر في وعثمان كذلك في زمانهم رأوا من باب الارشاد والتوجيه ان ان يحج الناس حج الافراد - [01:12:40](#)

حتى يكون تكرر من الناس للمجيء للبيت مرة حجاج ومرة معتمرين فيتكرر مجئهم البيت اجهدوا في ذلك لكن الذي صح به الحديث عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في اه الدلالة - [01:13:03](#)

على افضل انساك هو آآ التمتع نعم احسن الله اليكم يقول اذا امر الوالدين اولادي بشيء وانا منعتهم لامر ديني او دنيوي. لذا اذا امر الوالدان اولادي بشيء وانا منعتهم لامر ديني او دنيوي. فهل هذا من العقوبة؟ كيف مرة ثانية؟ اذا امر احسن الله - [01:13:22](#)

يقول اذا امر الوالدان اولادي بشيء وانا منعتهم منه لامر ديني او دنيوي فهل هذا من العقوبة يعني اذا امر والداته ابناءه هو بشيء اكمل بشيء وانا منعتهم منه لامر ديني او دنيوي فهل - [01:13:49](#)

هذا من العقوبة اذا كان الشيء الذي امر امراء به في مخالفة دينية يجب عليك ان تمنع ابناءك ولا يعد ذلك من العقوبة يجب عليك ان تمنع ابناءك بل هذه مسؤولية - [01:14:09](#)

مسؤولية ولكن ايضا لا تمنعهم بطريقة يعني تثير فيها الفتنة وانما تمنعهم برفق كان تقول اه لهم حق علينا لكن هذا امر لا يجوز وهذا امر نهى الله عنه - [01:14:27](#)

ولا يجوز النفع له ويؤكد على مسألة البر والاحسان اليهم لكن يبين لهم ان هذا الامر اه امرا اه محظيا فاذا كان امر يتعلق آآ بناحية مخالفه دينية مخالفة شرعية يجب عليك منع ابنائك من ذلك - [01:14:42](#)

ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق اما اذا امر آآ دنيوي حاجة لها يحتاجان الى خدمة او مصلحة او مساعدة او نحو ذلك. وتمنع ابناءك من مساعدتهم خدمتهم ومعونتهم. في في - [01:15:03](#)

مثل ذلك فانه لا يجوز لك ذلك. ويدخل هذا في باب العقوبة لانك مطلوب منك ومن ابنائك ان تحسنوا الى والديكم نعم احسن الله اليكم يقول ثياب احرامي تلطخ طرفه بلون احمر - [01:15:22](#)

وغسلته وما زال وما زال فيه هذا اللون فهل يضر ام لا؟ اذا كان شيء يسير وعملت على غسله وهو في طرف الازار فانه باذن الله سبحانه وتعالى لا يظرك. نعم - [01:15:40](#)

احسن الله اليكم يقول من اراد ان يؤدي عمرة لابيه وامه وهم متوفيان فهل يؤديهما قبل ان يحج او بعده؟ اي في العام وذكرت فيما سبق تكرار العمر من الحل وان مثل هذا التكرار لا اصل له حتى لو كان مرة عن الاب ومرة عن الام مرة - [01:15:55](#)

عن الجد ومرة عن الخالي لآخره هذا التكرار لا اصل له في هدي اه في المأثور عن نبيه عليه الصلاة والسلام وفي هدي السلف الصالح رضي الله عنهم وارظاهم لا اصل له في لكن ان تيسير لك في سفرها اعتمرت عن والدتك واخرى عن - [01:16:16](#)

او والدك وهكذا فانت تؤجر عن آآ عن هذا الاحسان الى والديك و يصلهم آآ ثواب تلك العمارة وانت ماجور على ذلك نعم احسن الله اليكم يقول اذا رجعت الى بلدي بعد الحج وعملت وليم وعملت وليمة شاكرا الله باتمام هذه الفريضة فما حكم ذلك؟ في - [01:16:37](#)

آآ المأثور عن السلف لا اعلم اصل لذلك ان الانسان اذا رجع يذبح شاة ويولم ويدعو اه الناس الى ذلك لا اعلم اصلا لهذا العمل في فعل آآ السلف آآ رحمهم الله نعم - [01:17:01](#)

احسن الله اليكم يسأل عن كتاب خاص في اصلاح القلوب اعظم كتاب في اصلاح القلوب والقرآن الكريم اعظم كتاب في اصلاح

القلوب القرآن الكريم قال الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي اقوم - [01:17:20](#)  
وهو كتاب اصلاح للقلوب وتزكية للنفوس فاحرص على كتاب الله احرص على كتاب الله ولتكن قراءتك للقرآن بتدبر. كما قال الله عز  
وجل افلا يتذرون القرآن وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذروا اياته - [01:17:40](#)  
وليتذكر اولو الالباب فاحرص على قراءة القرآن بتدبر فانه اعظم كتاب لا اصلاح القلوب بل لا صلاح للقلوب الا بهذا الكتاب لا صلاح  
للقلوب ولا زكاء لها الا بهذا الكتاب - [01:18:05](#)  
العظيم وسائل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يوفقنا اجمعين بكل خير وان يصلح لنا شأننا كله والا  
يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما انه - [01:18:23](#)  
تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسينا ونعم الوكيل اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن  
طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به - [01:18:42](#)  
ان مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احببتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من  
عادنا ولا تجعل مصيبةنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا - [01:18:59](#)  
من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد  
والله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - [01:19:19](#)